

القسطر الوريدية المركزية ذات المدخل المحيطي

كيف يجب أن يحضر المريض نفسه لهذا الإجراء؟ يجب على المريض أن يقوم بإخبار طبيبه عن كل الأدوية التي يتناولها، و عن كل المواد التي تسبب له التحسس، وإذا كانت المريضة حاملاً؛ فعليها أن تخبر الطبيب بذلك. وقد يكون من الضروري إجراء بعض التحاليل الدموية قبل التداخل.

خطوات تركيب القسطرة:

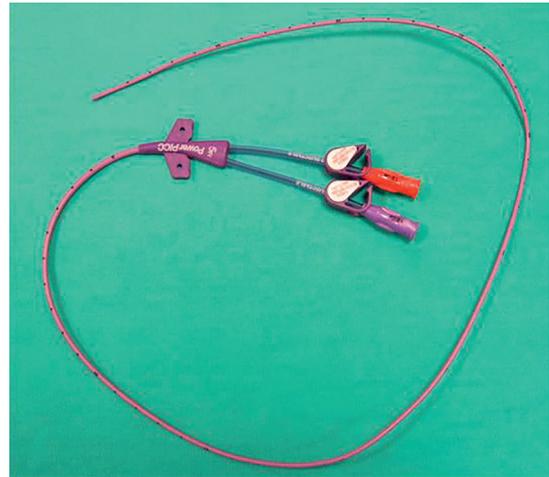
يتم القيام بهذا الإجراء البسيط في غرفة الأشعة التداخلية، إذ يُطلب من المريض أن يستلقي على طاولة الفحص، ثم يتم توصيله بجهاز لمراقبة ضغط الدم و نظم القلب والنبض. ويمكن أن يتم إدخال القسطرة في إحدى الذراعين، بحيث يطلب الطبيب من المريض مد الذراع جانب الجسم، ثم يتم اختيار الوريد الأفضل بواسطة الأمواج فوق الصوتية.

يتم وضع عصابة حول الذراع، أعلى مكان التداخل، ووضع ساترة معقمة مع فتحة في موقع الإدخال، ثم يتم تعقيم الجلد بشكل جيد. حيث يقوم الطبيب بعد ذلك بشد العصابة حول الذراع لكي تحتقن الأوردة وتتوسع بشكل مؤقت. وباستخدام الأمواج فوق الصوتية يتم تحديد الوعاء الأنسب مرة أخرى، وبعد ذلك يتم تخدير الجلد والأنسجة المجاورة و جدار الوعاء. ويعتبر هذا الجزء من العمل هو الوحيد المؤلم عند تطبيق هذا الإجراء، وبمجرد أن تزول وخزة المخدر؛ فإن كل ما سيشعر به المريض هو القليل من الضغط. ولا تعتبر الأدوية المسكنة والمهدئة ضرورية. و لكن يمكن اللجوء إليها عند الضرورة. وبمجرد أن يصبح المخدر ساري المفعول، يتم إدخال إبرة في الوعاء، ويتم من خلالها تمرير سلك توجيه رفيع لتحديد مسار القسطرة باستخدام التنظير بالأشعة السينية. وفي حالات نادرة يمكن أن يتم حقن مادة ظليلة لتصوير الأوردة باستخدام الأشعة السينية. وبمجرد دخول القسطرة في مكانها الصحيح يتم سحب دم عن طريقها، ومن ثم يتم حقن سائل مصلي (سپروم) عبرها وذلك للتأكد من فعاليتها. ويتم بعد ذلك تنظيف مكان الإدخال ووضع ضماد لاصق، لتثبيت القسطرة في مكانها، ومن فوقه ضماد شفاف لإتاحة رؤية و مراقبة مكان التداخل عبر الضماد الشفاف بشكل واضح.

وهي عبارة عن أنابيب طويلة، رفيعة، ومرنة، يتم إدخالها ضمن وريد في العضد لتصل إلى وريد كبير ضمن جوف الصدر، حيث توفر هذه القسطرة مدخلاً وريدياً لإعطاء السوائل والأدوية على المدى القصير إلى متوسط البعد (حتى بضعة أشهر).

ما هي مزايا هذا المدخل الوريدي المركزي ذو المدخل المحيطي؟

يعتبر تركيب القسطرة الوريدية المركزية ذات المدخل المحيطي إجراءً سهلاً، مع عدد قليل جداً من المضاعفات المحتملة، فبمجرد أن يتم تركيب القسطرة فهذا يعني أنها آمنة، وثابتة، وفعالة لإعطاء الأدوية، كما يمكن أن تبقى القسطرة لأسابيع أو لأشهر. وبذلك توفر للمريض الراحة من التعرض للوخز المتكرر لأوردة الطرف العلوي. ويمكن أحياناً لبعض الأدوية أن تؤدي إلى خطر أذية في الجدار الداخلي للأوردة الصغيرة (في اليد أو الذراع)، ولذلك فإن القسطرة المركزية ذات المدخل المحيطي يمكن أن تتجاوز هذا الخطر، وأن تنقل هذه الأدوية مباشرة إلى الأوردة الكبيرة في الصدر، والتي تعتبر أقل عرضة للتعرض للإيذاء.



مثال عن قسطرة مركزية ذات إدخال محيطي

ما هي مخاطر تركيب القسطرة المركزية ذات المدخل المحيطي؟

يعتبر تركيب هذه القسطرة ذا معدل خطورة منخفض نسبياً؛ ففي بعض الأحيان تؤدي القسطرة إلى تخريش بطانة الوعاء، مما يتسبب في حدوث إلتهاب فيه. وتزداد خطورة حدوث هذا الإلتهاب عندما تبقى القسطرة في مكانها لفترة طويلة (شهرين أو أكثر). إن إدخال أي جسم أجنبي (كالقسطرة) ضمن الوعاء يمكن أن يؤدي لتشكّل خثرة ضمن هذا الوعاء، أو ضمن القسطرة نفسها مما يؤدي لانسدادهما بشكل جزئي أو كامل.

يُعد انسداد القسطرة أكثر المضاعفات شيوعاً، والذي يمكن تجنبه بإجراء الرعاية الصحيحة، ويمكن علاجه بحقن القسطرة بسائل مصلي، وأحياناً يكون تبديل القسطرة ضرورياً. كما يمكن أن يحدث تلف للقسطرة في أي مكان وغالباً ما يكون ذلك بسبب سوء العناية بها، لذلك يعتبر اتباع التعليمات الخاصة بالعناية بالقسطرة المركزية ذات المدخل المحيطي عاملاً أساسياً في الوقاية من تلفها.

ما الذي يجب توقعه بعد القيام بتركيب القسطرة المركزية ذات المدخل المحيطي؟ وماهي خطة المتابعة؟

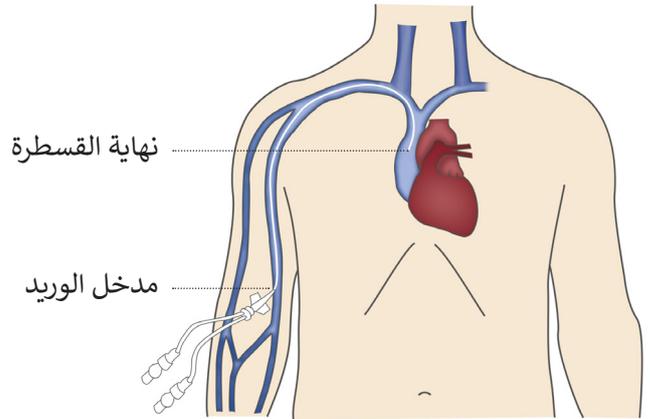
- يمكن لمعظم المرضى الخروج من المستشفى بعد تركيب القسطرة مباشرة
- سيتم إخبار المريض بالجوانب الرئيسية للعناية بالقسطرة:
- الحفاظ على مكان الإدخال نظيفاً وجافاً ومغطى بضمادة.
- اتباع التعليمات الخاصة بتغيير الضماد. عادة ما يتم ذلك أسبوعياً، ومع ذلك؛ قد تكون هناك حاجة لتغيير الضمادات بشكل متكرر، خاصة إذا أصبحت الضمادة رطبة، أو متسخة، أو مرتخية، أو لم تعد ملتصقة.
- تجنب الرفع أو القيام بالأعمال التي قد تؤدي إلى خسارة القسطرة،
- ارتداء ضماد القسطرة ومشبك مطاطي لمنع خروج القسطرة من مكانها.
- الانتباه لوقوع مضاعفات.

قد يحتاج المريض إلى تنظيف القسطرة وحقنها بسائل مصلي بانتظام لإبقائها فعالة ولمنع حدوث أي مشاكل أخرى.

يقوم الطبيب بإخبار المريض بالمدة اللازمة لإبقاء القسطرة في مكانها و بموعد إزالتها.

www.cirse.org/patients

تتضمن هذه الورقة على معلومات طبية عامة. لا تعتبر ولا تفهم هذه المعلومات على أنها بديل عن العلاج الطبي الاحترافي



قسطرة مركزية ذات إدخال محيطي